124 سلسلة محاضرات الإمارات

صورة العرب في الذهنية الأفريقية ((حالة نيجيريا))

الدكتور الخضر عبدالباقي محمد



مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية

بسم الله الرحمن الرحيم

تأسس مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية في 14 آذار/ مارس 1994، كمؤسسة مستقلة تهتم بالبحوث والدراسات العلمية للقضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية، المتعلقة بدولة الإمارات العربية المتحدة ومنطقة الخليج العربي على وجه التحديد، والعالم العربي والقضايا الدولية المعاصرة عموماً.

من هذا المنطلق يقوم المركز بإصدار «**سلسلة محاضرات الإمارات**» التي تتناول المحاضرات، والندوات، وورش العمل المتخصصة التي يعقدها المركز ضمن سلسلة الفعاليات العلمية التي ينظمها على مدار العام، ويدعو إليها كبار الباحثين والأكاديميين والخبراء؛ بهدف الاستفادة من خبراتهم، والاطلاع على تحليلاتهم الموضوعية المتضمنة دراسة قضايا الساعة ومعالجتها. وتهدف هذه السلسلة إلى تعميم الفائدة، وإثراء الحوار البنّاء والبحث الجاد، والارتقاء بالقارئ المهتم أينما كان.

إهداء ٢٠١٠

مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية

الإمارات العربية المتحدة

سلسلة محاضرات الإمارات

- 124 -

صورة العرب في الذهنية الأفريقية

«حالة نيجيريا»

الدكتور الخضر عبدالباقي محمد



تصدر عن

مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية

محتوى المحاضرة لا يعبِّر بالضرورة عن وجهة نظر المركز

ألقيت هذه المحاضرة يوم الاثنين الموافق 23 حزيران/ يونيو 2008

الطبعة الأولى 2009

ISSN 1682-122X

النسخـة العاديـة ISBN 978-9948-14-099-3
النسخة الإلكترونية ISBN 978-9948-14-100-6

توجه جميع المراسلات إلى رئيس التحرير على العنوان التالي:

سلسلة محاضرات الإمارات ـ مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية

ص. ب: 4567
أبوظبي ـ دولة الإمارات العربية المتحدة

هاتف: 4044541-9712+
فاكس: 4044542-9712+

E-mail: pubdis@ecssr.ae
Website: http://www.ecssr.ae

العرب والأفارقة: محددات الدور النيجيري

هناك اهتمام كبير وموضع عناية خاصة تحظى بهما الصورة الذهنية للذات لدى الشعوب والقوميات والدول، وتكمن اعتبارات وحيثيات كثيرة وراء هذه المكانة المتميزة والحرص غير العادي نحو تحسين الصورة القومية للذات لدى الآخرين.

وفي هذا الإطار، فإن مبادئ وأدبيات الإعلام والاتصال الدوليين تؤكد من جديد أهمية المدركات الثقافية بين الشعوب في مجال العلاقات الدولية، وأن عملية بناء العلاقات بين الدول تعتمد في كثير من جوانبها على التصورات التي تكونها الشعوب حول تراث وفكر بعضهم إزاء بعض، وتقتنع تلك الأدبيات بأن أي تغيرات في تحسين صورة دولة ما في وسائل الإعلام، يمكن أن يحسن من السياسات التي تتخذها دول أخرى تجاهها.

وبناءً على تلك الأسس ترسخت اقتناعات جديدة في منظور العديد من الباحثين والمنظرين في الدراسات الإعلامية تعتقد أن طبيعة الصورة الذهنية للشعوب أصبحت محوراً وإطاراً عاماً لتحديد مكانة دولها على الصعيد الدولي.

وللعرب – بما يمثلون من حضارة وفكر وثقافة، وللاعتبارات القيمية التي يحظون بها والإمكانات المتاحة لهم على مختلف الصُعد العلمية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية فضلاً عن الدينية، والتي ساهمت بمجموعها بشكل إيجابي في مسيرة الحضارة الإنسانية – مبررات

معقولة لأن تكون صورتهم والانطباعات عنهم محل عناية ودراسة علمية جادة لدى الباحثين والمحللين.

وتأسيساً على ذلك؛ تأتي هذه المحاضرة المعنونة بـ"صورة العرب في المدركات الذهنية الأفريقية" بالتطبيق على الشعب النيجيري للتعرف بشكل أكثر عمقاً في وجدان ومدارك الإنسان الأفريقي للوقوف على واقع صورة العربي في مخيلته، وذلك في إطار مواصلة الدراسات العلمية والتخصص الأكاديمي الدقيق في مجال الإعلام الدولي (الصورة المتبادلة بين العرب والأفارقة).

وقد شكلت العلاقات العربية – الأفريقية محوراً لعدد كبير من الدراسات التاريخية والسياسية والاقتصادية والثقافية والحضارية، حيث تمتد هذه العلاقات في أعماق التاريخ من ناحية، ولأهميتها المعاصرة من ناحية أخرى.

وفي هذا الصدد تبرز بقوة العلاقات النيجيرية-العربية كأحد الروافد الجوهرية المهمة في تحديد مسار تلك العلاقات بشكل عام، فجمهورية نيجيريا الاتحادية الفيدرالية لها ثقلها ودورها السياسي الرائد في توجيه العمل الأفريقي الجماعي، وبطاقتها البشرية والسكانية الهائلة، وهي تفوق 140 مليون نسمة، وما تمثله من قوة اقتصادية نفطية على المستوى العالمي، علاوة على كثافتها المسلمة التي تزيد على 60٪ من مجموع سكانها، وهذه كلها مؤشرات ذات اعتبارات قيمة لأن تكون لها مكانة الصدارة في الأهمية والاعتبار الدبلوماسي والسياسي للبلاد العربية.

كما أن للعرب مكانة خاصة لدى النيجيريين بشكل عام والمسلمين منهم على وجه الخصوص، فالثقافة العربية تضرب بجذورها على امتداد تاريخ

القبائل النيجيرية المختلفة من خلال الروابط العرقية التي تجمع بعض الأصول العرقية بالعرب، فهناك أعداد كبيرة من القبائل والأسر في مناطق نيجيريا المختلفة تتحدر من أصول عربية، وأصبحت جزءاً أصيلاً من نسيج المجتمع النيجيري.

كما أن الذاكرة المركزية للأمة النيجيرية وتاريخ حياة الأجداد والقبائل في العصور التاريخية القديمة والوسيطة قد دُوِّنا وسُجِّلا باللغة العربية، وبأيدٍ وطنية أمينة ممن يحملون الثقافة العربية الإسلامية قبل الهجمة البريطانية على البلاد.

وكذلك يرتبط آلاف النيجيريين من قطاعات الشعب المختلفة وشرائحه بالثقافة العربية؛ التي هي جزء من الثقافة النيجيرية، وامتداد لما قامت عليه الحضارة الإسلامية في غرب أفريقيا، والتي كانت العلوم العربية والثقافة الإسلامية الحضارية أهم مكوناتها، وقوام الحياة الروحية والعلمية لها.

وعلى صعيد المصالح المشتركة التي تحدد الملامح الرئيسية وركائز العلاقات الدولية، فإن نيجيريا ترتبط بالعالم العربي من خلال علاقات اقتصادية متعددة الأوجه والشبكات، سواء على المستوى الرسمي الحكومي أو الشعبي المدني. فهناك عشرات الشركات العربية العاملة في نيجيريا في قطاعات مختلفة، وكذلك ثمة آلاف من الكوادر والخبرات الوطنية النيجيرية التي ارتبطت بالعمل في عدد من الدول العربية في مجالات مختلفة، ولاسيما في دول الخليج العربية.

ولهذه الأمور والعوامل يجدر بالطرفين العمل معاً لتعزيز ودعم تلك الروابط وتفعيل قنوات التواصل بطريقة إيجابية مرنة، حيث تتعاظم فيها فرص التقارب وتتوطد عبرها الصلات بين الجانبين.

وتعد وسائل الإعلام أحد المصادر المهمة التي ترتكز إليها تلك العلاقات، من خلال ما تقوم به من دور إيجابي في إتاحة الحوار والتفاهم العربي-الأفريقي من جهة والنيجيري العربي بخاصة، وذلك من خلال تعريف كل طرف بالآخر وبإمكاناته ومشكلاته وطموحاته، ما يسهم في تكوُّن صورة ذهنية إيجابية نزيهة عن كل طرف لدى الطرف الآخر.

وعند استعراض الدراسات السابقة في مراجعتنا لأدبيات تراث العلاقات النيجيرية - العربية على وجه التحديد، والعلاقات الأفريقية - العربية على وجه العموم، والتي أجريت في فترات زمنية متباينة وفي مجالات مختلفة، تكشف لنا أن هناك حالة تقصير وغموض في الرؤية، بشأن الصورة المقدمة عن كل طرف لدى الطرف الآخر، وهذا بطبيعة الحال - في حال استمراره - يشكل خللاً وعرقلة لآليات تنفيذ مقترحات عدد من اللجان المعنية بقضايا الحوار العربي - الأفريقي، ما يعمق من مساحة الفجوة في مستوى الإدراك والفهم الصحيح لحقيقة صورة كل من الجانبين، الشيء الذي قد لا يمكن تداركه على المدى القريب، والذي يشكل عبئاً ثقيلاً على مسيرة التفاعل الإيجابي بين الشعوب والأجيال المتعاقبة.

إن هناك دوافع ومتغيرات كثيرة تدعو إلى إجراء مثل هذه الدراسة، فهناك أحداث ووقائع كثيرة وقعت كانت الشخصية العربية هي الفاعل

الرئيسي أو المتهم بالفعل، سواء على الساحة المحلية (النيجيرية) أو الإقليمية أو الدولية في السنوات الماضية، وكانت من بينها:

1. أحداث التفجير التي استهدفت سفارة الولايات المتحدة الأمريكية عام 1998 في كل من مدينة دار السلام (تنزانيا) ونيروبي (كينيا)، وراح ضحيتها مئات من المواطنين الأفارقة.

2. كذلك قضية لوكربي التي وجهت اتهامات بشأنها لدولة عربية هي الجماهيرية العربية الليبية، عام 1988، وعكستها وسائل الإعلام العالمية على أنها دولة راعية للإرهاب.

3. وعلى المسار الآخر مشروع تحول منظمة الوحدة الأفريقية إلى الاتحاد الأفريقي عام 2002، ساهمت فيه بنجاح باهر دبلوماسية دولة عربية أفريقية هي ليبيا، فسرتها بعض وسائل الإعلام العالمية والأفريقية بمحاولات ليبية للبحث عن دور لها في أفريقيا.

4. قضية تطبيق الشريعة الإسلامية التي أعلن عدد من الولايات النيجيرية عنها في إقليم شمال البلاد، وما تبعها من أعمال عنف واشتباكات دامية، الأمر الذي فسرته أوساط صحفية نيجيرية بمحاولات لاستيراد نماذج جاهزة لأنماط الحياة السياسية في البلاد العربية، بوصفها "تحويل الساحة النيجيرية إلى حالة شرق أوسط جديدة".

5. سلسلة حملات تشويه متعمدة لصورة العرب في إثر أحداث الحادي عشر من سبتمبر 2001 التي شهدتها الولايات المتحدة الأمريكية،

واتهامات جائرة للثقافة العربية الإسلامية بأنها المسؤولة عن تفريخ الأفكار الأصولية المتطرفة، وخلايا من عناصر إرهابية في مختلف أنحاء العالم.

6. الوجود العربي في عدد من الدول الأفريقية غير العربية والاتهامات الموجهة إلى بعض عناصره، وبخاصة جاليات عربية من بلاد الشام (لبنان وسورية) بضلوعها في سلسلة من عمليات العنف وقضايا الفساد عن طريق استغلال ظروف الحرب في دول مثل ليبيريا وسيراليون والكونغو، أو عدم الاستقرار في بعضها مثل نيجيريا، لنهب خيراتها.

في هذه الأحداث والحالات جميعها، كانت الشخصية العربية هي المتهم الرئيسي، ما جعلها مثار تسليط للأضواء وتركيز من وسائل الإعلام، سواء المحلية أو الإقليمية فضلاً عن الدولية.

الأبعاد والمحكات الأساسية للتعرف على صورة العرب في المدركات الذهنية الأفريقية

المحك الأول: وسائل الإعلام ومصادر المعلومات عن العرب: في هذا الإطار تم التعرف على مصادر المعلومات لتكوين المعرفة عن العرب لدى المبحوثين، ومعرفة مدى ارتباط المبحوثين بالبلاد العربية من خلال الزيارة، كأحد الروافد المهمة في تكوين المعرفة المؤسسة أو المكونة للصورة، فقد كانت النسبة الكبيرة من العينة ليس لها ارتباط بالزيارة بالبلاد العربية على الإطلاق. بالإضافة لمعرفة مدى الاطلاع على الإنتاج الفكري العربي في المجالات وفروع التخصصات العلمية التي اطلع فيها المبحوثون على ما أنتجه العرب من كتابات ومؤلفات، مع تقييمهم له بشكل عام.

المحك الثاني: خاص بقياس مدى المعلومات العامة التي يحملها الأفارقة عن العرب والبلاد العربية (عن عدد أعضاء جامعة الدول العربية وعن عواصم بعضها وبعض الرؤساء العرب).

والمحك الثالث: متعلق بطبيعة صورة العرب في المدركات الذهنية الأفريقية. وقد تضمن أهم مظاهر الاختلاف بين العرب والأفارقة (صفات تميز العرب عن الأفارقة)، فقد جاءت البشرة البيضاء والملامح المظهرية في مقدمة تلك المظاهر بنسبة 39.7٪، وجاء بعدها المكون الثقافي والحضاري للعرب بنسبة 35.9٪، وتليها الخصوصية اللغوية بنسبة 27٪. كما شمل هذا الجانب القضايا الرئيسية التي تعرضها وسائل الإعلام الوطنية النيجيرية عن العرب والدول العربية في رأي عينة الدراسة. وجاء الصراع العربي – الإسرائيلي في قمة هذه القضايا، ثم قضايا الإرهاب، تلتها قضايا متعلقة بالحروب والنزاعات الداخلية، وجاءت بعدها قضايا تتعلق بمشكلات العرب مع الغرب، ثم بيان اقتناعات عينة الأفارقة بمدى وجود فروق ذات دلالة قيمية بين الثقافة العربية والثقافة الإسلامية، علاوة على توقعاتهم عن مجموعة من سلوكيات الإنسان العربي في مواقف مختلفة.

فيما يخص اتجاهات صورة العرب لدى الأفارقة تم التعرف على:

1. طبيعة العوامل والوشائج التي تربط نيجيريا وشعبها بالبلاد العربية من وجهة نظر المبحوثين، وقد تصدر تلك العوامل في الدرجة الأولى رابطة الدين الإسلامي بنسبة 96.3٪، والمصالح السياسية في المرتبة الثانية بنسبة 24.6٪، وجاءت العلاقات والروابط الثقافية في المرتبة الثالثة

بنسبة 15.3٪، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة عامل القرب ورابطة الجوار الجغرافي بنسبة 6٪.

2. وكذلك مدى التفاعل العربي والمشاركة في أحداث التاريخ السياسي النيجيري المعاصر، من وجهة نظر المبحوثين، فقد كانت النسبة الكبيرة من عينة الدراسة على غير دراية بمثل هذا التفاعل والمشاركة العربية بنسبة 47.3٪، في حين ترى نسبة 28.7٪ أنه لا توجد مشاركة عربية في أي من الأحداث السياسية في نيجيريا، ومقابل ذلك تقر نسبة 24٪ بوجود مشاركة عربية من هذا النوع في الأحداث السياسية النيجيرية المعاصرة.

3. انطباع عينة الدراسة عن زيارتهم للبلاد العربية، فقد كان لدى 49.3٪ انطباعات أحسن من المتوقع بعد الزيارة، وكانت نسبة 40.6٪ من الانطباعات كما تتوقع، مقابل ذلك كان هناك 10.1٪ من الانطباعات أسوأ من المتوقع.

4. تقييم عينة الدراسة لصورة العرب لدى النيجيريين، فنسبة 69.7٪ من العينة ترى أنها صورة محايدة، فيما ترى نسبة 29.7٪ أنها صورة إيجابية، وترى نسبة 18.3٪ أنها ليست على دراية بحقيقة طبيعة صورة العرب لدى النيجيريين، وترى نسبة 14٪ أنها صورة إيجابية تماماً، ومقابل ذلك ترى نسبة 10.7٪ أنها صورة سلبية تماماً فيما ترى نسبة 1.3٪ أنها صورة سلبية.

5. بعض التوصيفات التي تتبادر إلى الذهن عند ذكر كلمة "العرب" و"البلاد العربية" لدى عينة الدراسة: فالذين يتبادر إلى أذهانهم الحج والأماكن المقدسة هم بنسبة 68.3٪، ويتبادر إلى أذهان ما نسبته 48٪ أهل بيت

الرسول ﷺ، وما نسبته 44.6٪ الثروة النفطية. أما توصيف التطور والمدنية فقد حصل على نسبة 21.3٪، والأنظمة الملكية على نسبة 17٪، فيما حصل وصف البدو والصحراء على نسبة 14.6٪، والإرهاب والعنف على نسبة 12٪، ووصف الخداع والنفاق بنسبة 4٪ عند ذكر كلمة العرب، ونسبة 1.6٪ لوصف الأمان والاستقرار، ونسبة 1.3٪ لوصف البلاد العربية كمصدر لتعاليم الإسلام، ونسبة 1٪ لتوصيف التبعية للغرب، ونسبة 0.6٪ لوصفها مصدراً لأعمال الخير والمساعدة، فيما كانت نسبة 0.3٪ لوصفها بموطن العنصرية ضد السود.

6. مدى اقتناع عينة الدراسة بالقول إن العرب لا يهمهم سوى النساء وشرب الخمر والجنس، فقد كانت نسبة 34.3٪ معارضة جداً لهذه المقولة، ونسبة 30.7٪ معارضة، ونسبة 20٪ موافقة جداً لهذا الرأي.

7. مدى اقتناع العينة بوجود تضارب بين الثقافة العربية والثقافات المحلية الأفريقية، فقد كانت نسبة 57.7٪ منهم تقر بذلك، مقابل نسبة 21٪ التي لا ترى وجود تضارب بينهما، فيما كانت نسبة 21.3٪ ليس لها دراية بهذا.

8. مدى اقتناع العينة بضلوع العرب في استرقاق الأفارقة القدماء، فقد كانت نسبة 29.7٪ معارضة، ونسبة 21.7٪ معارضة جداً، ونسبة 24.7٪ محايدة في ذلك، وفي المقابل كانت نسبة 18٪ موافقة، ونسبة 6٪ موافقة جداً بالاقتناع بضلوع العرب في عملية تجارة الرقيق في الإنسان الأفريقي.

9. وفيما يتعلق بمدى اقتناع العينة بالرأي الذي يقول بأن العرب هم مصدر المتاعب والإرهاب والعنف في العالم، فقد كانت نسبة 34.3٪ معارضة جداً، ونسبة 30.7٪ معارضة، ونسبة 20٪ محايدة، مقابل نسبة 10.3٪ موافقة ونسبة 4.7٪ موافقة جداً على أن العرب هم أسباب الإرهاب والعنف في العالم.

المحك المتعلق بالمتغيرات الخاصة باستعداد الأفارقة للتعايش مع العرب

وقد تم التعرف على:

1. الأسباب وراء الرغبة في تعلم اللغة العربية لدى الأفارقة، وجاء في مقدمة تلك الأسباب الحصول على مزيد من المعرفة الصحيحة المتعلقة بالدين الإسلامي، وكانت بنسبة 64.3٪. وفي المرتبة الثانية كان دافع الاطلاع على الثقافة العربية بنسبة 37.9٪. وفي المرتبة الثالثة كان لمجرد الرغبة في تعلم مزيد من اللغات العالمية بنسبة 18.6٪. وفي المرتبة الرابعة لكون العربية لغة عالم الآخرة، وهذا مصدره الدين، وكانت بنسبة 5.4٪. وجاء السبب الخامس لكونها لغة الدين الإسلامي بنسبة 4.6٪.

2. أسباب رفض المبحوثين عينة الدراسة تعلم اللغة العربية، وقد جاء في مقدمة تلك الأسباب أنها لغة ليس لها مستقبل بنسبة 48.3٪، وأنها ليست لغة التعامل في نيجيريا بنسبة 41.4٪، ومن بين الأسباب أنها لغة صعبة بنسبة 24.1٪، وترفض نسبة 6.9٪ تعلم اللغة العربية لأنها ليست لغة ديانتها.

3. مدى قبول المبحوثين العينة أن تصبح العربية لغة رسمية في نيجيريا، فقد وافق 29.3٪ بشدة، وكانت نسبة 24.3٪ قد اتخذت موقفاً محايداً من القضية، ونسبة 24٪ موافقة، وفي المقابل هناك نسبة 14.3٪ من المبحوثين اتخذت موقفاً معارضاً، ونسبة 8٪ معارضة بشدة.

4. موقف المبحوثين العينة من إرجاع القبائل النيجيرية إلى أصول عربية، حيث كانت نسبة 40.7٪ موافقة، والتزمت نسبة 24.7٪ مواقف الحياد من القضية، ونسبة 15.7٪ موافقة بشدة، فيما عارضت نسبة 13.7٪، وكانت نسبة 5.3٪ معارضة بشدة.

5. مدى اقتناع عينة الدراسة بأفريقيّة مواطني الدول العربية الواقعة في القارة الأفريقية، فقد كانت نسبة 54.3٪ مقتنعة بانتمائها الأفريقي على قدم المساواة ببقية أبناء القارة، مقابل نسبة 45.7٪ من غير المقتنعين بهذا الانتماء إلى أفريقيا.

6. طبيعة العلاقة المقبولة مع الإنسان العربي حسب اقتناع المبحوثين، فقد كانت علاقة الإقامة في البلد ولمدة دائمة أعلى أشكال تلك العلاقة بنسبة 25.3٪، ثم علاقة الإقامة لمدة قصيرة بنسبة 25٪، في حين كانت علاقة الزواج والمصاهرة قد حصلت على نسبة 21.3٪، وعلاقة الإقامة لمدة طويلة فقط حصلت على نسبة 15.7٪، وآخر تلك العلاقات التي اقتنع المبحوثون بإقامتها مع الإنسان العربي هي علاقة المواطنة بصورة متساوية معه بنسبة 12.7٪.

المتغيرات المؤثرة في اتجاهات الأفارقة حيال العرب

1. مستوى المعلومات العامة للمبحوثين عن العرب

من خلال سؤال المبحوثين مجموعة من الأسئلة المتعلقة بالعرب والبلاد العربية لاختبار بعض المعلومات العامة التي يحملونها عن العرب والأوضاع في البلاد العربية تم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث مجموعات، كان لدى المجموعة الأولى معلومات قليلة عن العرب، وأخرى لديها معلومات متوسطة، والمجموعة الثالثة لديها معلومات كثيرة عن العرب، ويمكن بيان ذلك من خلال الجدول الآتي:

الجدول (1)

مستوى معلومات المبحوثين عن العرب والبلاد العربية

م	المستوى	العدد	٪
1	معرفة منخفضة	207	69
2	معرفة متوسطة	57	19
3	معرفة مرتفعة	36	12
	المجموع	**300**	**100**

ومن هذا الجدول يتضح أن أكثر المبحوثين يحملون معلومات قليلة عن العرب والبلاد العربية، حيث بلغت نسبة هؤلاء 69٪، فيما لدى نسبة 19٪ معلومات متوسطة عن العرب، ونسبة 12٪ فقط هي التي لديها معلومات كثيرة عن العرب.

2. اتجاهات المبحوثين نحو الثقافة العربية

من خلال توجيه مجموعة من الأسئلة للمبحوثين تتعلق بالثقافة العربية وارتباطها بالثقافات الأخرى من أجل اختبار طبيعة صورة الثقافة العربية، تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات وفقاً لإجاباتهم، فكانت المجموعة الأولى قد اتسمت صورة الثقافة العربية عندها بالحياد، وأخرى بالصورة الإيجابية، وكانت لدى المجموعة الثالثة صورة سلبية. ويمكن بيان ذلك من خلال الجدول الآتي:

الجدول (2)

اتجاه المبحوثين نحو الثقافة العربية

م	اتجاهات صورة الثقافة العربية	العدد	٪
1	اتجاه سلبي	25	8.3
2	اتجاه محايد	247	82.3
3	اتجاه إيجابي	28	9.3
المجموع		**300**	**100**

ومن هذا الجدول يتضح أن صورة الثقافة العربية لدى أكثر عينة الدراسة من المبحوثين تتسم بالحيادية بنسبة 82.3٪، ولدى نسبة 9.3٪ تتسم بالإيجابية، وفي حين كانت لدى نسبة 8.3٪ من العينة مواقف سلبية.

3. اتجاهات المبحوثين نحو سلوك الإنسان العربي

من خلال سؤال المبحوثين مجموعة من الأسئلة تتعلق بالسلوكيات المتوقعة من الإنسان العربي في مختلف المواقف والظروف لاختبار طبيعة

صورة سلوك الإنسان العربي لدى عينة الدراسة، تم تقسيمهم إلى ثلاث فئات وفقاً لإجاباتهم، كانت الفئة الأولى قد اتسمت صورة سلوك الإنسان العربي لديهم بالسلبية، وفئة ثانية اتسمت تلك الصورة بالإيجابية، والفئة الثالثة فئة محايدة. ويمكن بيان ذلك من خلال الجدول الآتي:

الجدول (3)

اتجاه المبحوثين نحو سلوك الإنسان العربي

م	اتجاهات صورة سلوك الإنسان العربي	العدد	٪
1	اتجاه سلبي	32	10.7
2	اتجاه محايد	214	71.3
3	اتجاه إيجابي	54	18
المجموع		**300**	**100**

ومن هذا الجدول يتضح أن صورة سلوك الإنسان العربي لدى غالبية عينة الدراسة تتسم بالحياد بنسبة 71.3٪، وتتسم بالإيجابية لدى نسبة 18٪، فيما اتسمت بالسلبية لدى نسبة 10.7٪.

4. اتجاهات المبحوثين نحو صورة المجتمع العربي بوجه عام

من خلال سؤال المبحوثين مجموعة من الأسئلة المتعلقة بالمجتمع العربي لاختبار طبيعة صورة هذا المجتمع لدى عينة الدراسة، تم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث مجموعات وفقاً لإجاباتهم، كانت المجموعة الأولى قد اتسمت تلك الصورة لديها بالسلبية، ومجموعة اتسمت الصورة لديها بالإيجابية، ومجموعة كانت الصورة محايدة. ويمكن بيان ذلك من خلال الجدول الآتي:

الجدول (4)

اتجاه المبحوثين نحو صورة المجتمع العربي

م	اتجاهات صورة المجتمع العربي	العدد	٪
1	صورة محايدة	185	61.7
2	صورة إيجابية	109	36.3
3	صورة سلبية	6	2
المجموع		**300**	**100**

ومن هذا الجدول يتضح أن صورة المجتمع العربي لدى غالبية المبحوثين صورة محايدة بنسبة 61.7٪، وصورة إيجابية بنسبة 36.3٪، وصورة سلبية بنسبة 2٪.

5. اتجاهات المبحوثين نحو الصورة الذهنية للعرب بوجه عام

من خلال طرح مجموعة من الأسئلة المشكلة لأبعاد الصورة الذهنية على المبحوثين لاختبار طبيعة الصورة الذهنية العامة عن العرب لديهم، تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات وفقاً لإجاباتهم، كانت المجموعة الأولى قد اتسمت الصورة الذهنية للعرب عندها بالسلبية، والمجموعة الثانية اتسمت صورة الذهنية العربية بالإيجابية لديها، والمجموعة الثالثة التزمت بالحياد. ويمكن بيان ذلك من خلال الجدول الآتي:

الجدول (5)

اتجاه المبحوثين نحو الصورة الذهنية للعرب بوجه عام

م	اتجاهات الصورة الذهنية	العدد	٪
1	صورة محايدة	283	94.3
2	صورة إيجابية	14	4.7
3	صورة سلبية	2	1
	المجموع	**300**	**100**

ومن هذا الجدول يتضح أن الاتجاه العام للصورة الذهنية عن العرب لدى المبحوثين يتسم بالحياد لدى نسبة 94.3٪، وبصورة إيجابية لدى نسبة 4.7٪، وبالسلبية لدى نسبة 1٪.

السمات العامة لصورة العرب والدول العربية لدى الجمهور النيجيري

من خلال الرصد والفرز لإجابات المبحوثين النيجيريين عن طبيعة الصورة الذهنية التي يحملونها عن العرب والدول العربية، تبين أنها تنطوي على العديد من الصفات والانطباعات الإيجابية وبعض الانطباعات السلبية. وهي كالآتي:

1. الفهم الصحيح للدين الإسلامي ووضوح مظاهره في الحياة العامة في البلاد العربية رغم وجود بعض السلبيات.
2. مفهوم العروبة مفهوم واسع يشمل كل مسلم أبيض البشرة، ولو لم يكن من أصول عربية أو يتكلم العربية، وترتبط كلمة العرب بأهل بيت

الرسول ﷺ والأماكن المقدسة، كما تشير إلى معانٍ أخرى، مثل الثروة النفطية والأنظمة الملكية.

3. الأوضاع الاقتصادية الممتازة في الدول العربية أعطت صورة إيجابية لها كأفضل الأماكن التي يمكن العمل فيها لتحسين الوضع الاقتصادي والمعيشي للإنسان النيجيري.

4. العرب شعب مبدع في مجال إنتاج الفكر الديني الإسلامي بدرجة كبيرة وبدرجة أقل في مجالات العلوم الطبيعية والحياة المدنية والتقنية المعاصرة.

5. أنظمة الحكم في البلاد العربية محتكرة ووراثية في أسر وقبائل معينة.

6. برغم وجود مشاعر الاهتمام بالإنسانية لدى العرب، فهناك تعصب وعنصرية ضد الإنسان الأسود، ونزعة الكراهية ضد الأفريقي الزنجي في بعض الأوساط والمجتمعات العربية.

7. العرب شعب منقسم على نفسه بكثرة الخلافات والنزاعات البينية وضعف الإدارة السياسية بين قادتهم.

8. الدول العربية تمثل واحة الأمن والاستقرار السياسي والاجتماعي وتتمتع بمظاهر التقدم والمدنية.

9. العرب أناس بيروقراطيون يحبون الروتين والجمود في طبيعة معاملاتهم الإدارية.

10. العرب قوم يتمتعون بثقافة عالية واطلاع واسع على الثقافات الأخرى.

11. الإسلام هو أقوى الروابط بين العـرب والأفارقـة والنيجيريـين بـشكل أخص.

12. العرب أمة إيجابية ومتفاعلة مع القضايا والأحداث الأفريقية والنيجيرية على وجه التحديد.

13. الـدول العربيـة مقـصرة في القيـام بالواجـب الكـافي نحـو القـضية الفلسطينية.

14. الهوية العربية بعيدة تماماً عن الهوية الأفريقية، ولا يمكن أن يلتقيا لطبيعة كل منهما المتنافرة والمتضادة مع الأخرى.

تفسير لأهم نتائج الدراسة المسحية عن صورة العرب لدى النيجيريين

1. تشير نتائج الدراسة العامة للدراسة المسحية إلى وجود حالة رفض لـدى العينة في قبول مقولة ضلوع العـرب في عمليـة تجـارة الرقيـق للأفارقـة القدماء، فقـد عارضـت نـسبة 29٪ هـذا الأمـر، وكانـت نـسبة 24.7٪ معارضة جداً لهذه المقولة، ويمكن تفسير هذا الرفض على ضـوء المكانـة الدينية للعرب لدى الأفارقة، ولاسيما المسلمون منهم، والتي تجعل قبول مثل هذه المقولات شيئاً من المساس بهـذه المكانـة الدينيـة، وبخاصـة أن الـترويج لهـذه المقولـة ينطلـق مـن المعـسكر الغـربي المعـادي للعروبـة والإسلام.

2. تشير نتائج الدراسة العامة للدراسة المسحية إلى رفض العينة قبول مقولة إن العرب يمثلون مصدر المتاعـب والإرهـاب في العـالم، حيـث كانـت نسبة 34.3٪ معارضة جداً، ونسبة 30.7٪ معارضة. ويمكن تفسير ذلك

على ضوء الحروب الثقافية الدائرة بين العرب والغرب في ظل ممارسات تيار اليمين المحافظ المتغطرس التي تقود الإدارة الأمريكية وسياساته غير العادلة، والتي تولد المزيد من العنف والكراهية بين الشعوب وأتباع الديانات المختلفة.

3. تشير النتائج العامة للدراسة إلى اقتناع المبحوثين بوجود بعض مظاهر العنصرية ضد الإنسان الأسود في البلاد العربية، وإلى عدم اعتبار عرب أفريقيا لهويتهم الأفريقية، ويمكن تفسير ذلك في ضوء الممارسات والنزاعات الاجتماعية بين المواطنين السود وغيرهم من البيض، كما في حالة موريتانيا والسودان، وبعض الحالات بين المهاجرين الأفارقة السود والبيض في ليبيا، بالإضافة إلى حالة ضمور مستوى التعبير والاعتزاز لدى العرب الأفارقة في الشمال عن الانتماء للقارة الأم.*

القضايا المهمة المثارة عن العرب في الذهنية الأفريقية

1. محورية العامل الديني والمتمثل في الدين الإسلامي في قوة الارتباط بين العرب والأفارقة، حيث جاء التأكيد عليه كوعاء يجمع الطرفين وعلى وجه أخص النيجيري، وهذا بحد ذاته جدير بالإشارة إليه في تشكيل العلاقات العربية - الأفريقية وتصحيح النظرات السلبية.

* انظر: الخضر عبدالباقي (2005)، "مقومات ومعوقات التكامل الأفريقي في المجال الإعلامي والثقافي" في: التكامل الإقليمي في أفريقيا: رؤى وآفاق، تحرير: محمد عاشور، أعمال المؤتمر الدولي الأول للشباب الباحثين في الشؤون الأفريقية (16-17 نيسان/ إبريل 2005)، ص 112.

2. ارتبطت مكونات صورة العرب في الذهنية الأفريقية بثلاثة أبعاد رئيسية: هي البعد الحضاري المتمثل في الإسلام، والبعد العنصري المتمثل في البشرة البيضاء، والبعد الثقافي المتمثل في اللغة العربية والثقافة.

3. ترتبط محددات الهوية العربية بالعامل الأنثروبولوجي الوراثي وطبيعة الثقافة والبعد الجغرافي والديني.

4. محورية البعد العنصري في تصور العربي في الذاكرة المركزية الأفريقية.

5. وضوح استعداد كبير لدى الأفارقة للتقبل والتعايش السلمي مع العرب على طول الخط من دون تحفظ أو حذر.

6. أشارت نتائج الاختبارات للفروض العلمية للدراسة إلى أن ثمة فروقاً ذات دلالة إحصائية بين معدل التعرض للتلفزة النيجيرية بصفة عامة، ومعدل التعرض لنشرات الأخبار التلفزيونية بصفة خاصة Net Work News من ناحية أخرى على طبيعة الصورة الذهنية عن العرب.

7. أشارت نتائج الدراسة المسحية إلى وجود حالة من التقارب بين صورة العرب كما تعكسها النشرات الإخبارية في التلفزة النيجيرية، وصورتهم الذهنية كما تعكسها إجابات المبحوثين النيجيريين. فالصورة الإعلامية للعرب وللبلاد العربية هي صورة اتسمت بالحياد والإيجابية في مجملها وإن كان فيها بعض الجوانب السلبية، وهذا ما نراه في مجمل الصورة الذهنية لدى الأفراد أيضاً.

8. أشارت نتائج الدراسة المسحية إلى عدم وجود تأثير ذي دلالة إحصائية في صورة العرب وطبيعة التعرض لقراءة الصحف النيجيرية (مسرح نفوذ الوكالات الغربية)، ولعل ذلك يرجع إلى قدم العلاقات التاريخية بين النيجيريين والعرب، والمتمثلة في الإسلام، وهي علاقات سابقة على ظهور الصحافة، فالصور المتشكلة عبر هذا التاريخ الطويل تعتبر أكبر بروزاً وثباتاً من الصورة المقدمة من الصحافة الحديثة، علاوة على قدم العلاقات الثقافية التي تركت تغيرات تراكمية في عمق النزعة المركزية النيجيرية، كما يضاف إلى ذلك استمرارية التواصل بين الطرفين من خلال الاتصالات الشخصية.

9. أشارت نتائج الدراسة المسحية أيضاً إلى تدني وانخفاض مستوى المعرفة بين أفراد العينة في المعلومات العامة عن العرب والدول العربية.

10. أشارت نتائج الدراسة المسحية فيما يتعلق بجزئيات الصورة الذهنية العامة عن العرب بأنها تتجه في مجملها نحو الحياد، مثل (صورة الثقافة العربية) و(صورة سلوك الإنسان العربي) و(صورة المجتمع العربي).

11. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود حالة غموض وضبابية في رؤية المبحوثين حول تعريف الهوية العربية والعوامل الفاصلة بين العروبة (القومية) من جهة، والبعث الحضاري (الإسلام) والملامح العنصرية (السمراء والبيضاء) من جهة أخرى. وهذا يتفق مع دراسة صبحي قنصوة (1998) ودراسة إبراهيم نصر الدين (2002).

حدود الدراسة

برغم مراعاة الجوانب المنهجية الموضوعية في خطوات الدراسة التي قامت عليها هذه المحاضرة، فإن ثمة حدوداً يجب أن يتم تفسير نتائجها في ضوئها هي:

حدود زمانية:

وترتبط تلك بالفترة الزمنية التي تم تطبيق الدراسة التحليلية (التلفزة والصحافة) فيها (كانون الثاني/ يناير - حزيران/ يونيو 2004)، وكذلك المسحية (شباط/ فبراير - آذار/ مارس 2004)، وهي فترة برغم طولها من الناحية البحثية لا تكفي وحدها لرسم صورة كاملة المعالم وواضحة الجوانب والمقدمة عن العرب، إضافة إلى أن الأحداث اليومية التي شكلت الأساس للتحليل والاستنباط خلال تلك الفترة قد يكون لها دور في رسم الصورة الراهنة وفي تحديد معالمها.

حدود موضوعية:

ترتبط هذه الحدود بالمفاهيم النظرية التي استخدمها الباحث، وكذلك بالإجراءات المنهجية التي اتبعها وصولاً إلى هذه النتائج، فاختلاف المفاهيم بين الباحثين قد يؤدي إلى اختلاف الأساليب والأدوات والإجراءات المنهجية المستخدمة، ومن ثم قد تؤدي إلى اختلاف النتائج، وعلى هذا فإن هناك حاجة لتفسير النتائج على ضوء المفاهيم التي استخدمها الباحث.

حدود العينة وخصائصها:

بما أن العينة التي أجريت عليها الدراسة عينة عشوائية غير احتمالية، فلا يمكن منهجياً اعتبار عينة هذه الدراسة في جانبها المسحي أو حتى التحليلي عينة ممثلة تمثيلاً دقيقاً وكافياً لمجتمع الدراسة، إذ يحتاج التوصل إلى هذه العينة الممثلة إلى إمكانات تفوق قدرة الباحث وتحتاج إلى مجهود فريق بحثي متكامل، إلا أن العينة بخصائصها الحالية يمكن أن تقدم مؤشرات عامة يستند إليها ويبنى عليها عند إجراء دراسات أخرى.

المقترحات

بعد هذا الاستعراض لآراء الجمهور النيجيري حول طبيعة الصورة الذهنية للعرب، يخلص الباحث إلى مجموعة من المقترحات أهمها:

أولاً: دعوة الدول العربية إلى ضرورة مراجعة سياساتها الأفريقية، وإعادة تقييم علاقاتها الدبلوماسية مع البلدان الأفريقية غير العربية بما يتوافق ومنطق الانتماء والمصالح.

ثانياً: ضرورة توجيه مزيد من الاهتمام العربي نحو تعزيز وتفعيل العلاقات مع منظمات المجتمع المدني في البلدان الأفريقية، بهدف توسيع وتنمية المعارف ورفع مستوى المعلومات الخاصة بالعرب والبلاد العربية بكافة جوانبها لدى الأفارقة غير العرب.

ثالثاً: دعوة الجهات ذات العلاقة بالثقافة والأعمال الفكرية والإبداعية إلى تفعيل وتوثيق صلاتها بمثيلاتها الأفريقية، ولاسيما عبر التجمعات والمنظمات ذات الطابع الشعبي الجماهيري، مثل اتحاد الكتاب، واتحاد الصحفيين، واتحاد السينمائيين والفنانين والمؤسسات العاملة في مجال المرأة والطفل وغيرها.

رابعاً: ضرورة مراجعة الوجود الإعلامي للعرب في أفريقيا، وذلك بوضع خطة عمل شاملة لآلية التحرك الإعلامي العربي الجماعي في إطار مؤسسة جامعة الدول العربية، بما يتلاءم والمتغيرات والتطورات العصرية الجديدة.

خامساً: دعوة المؤسسات الإعلامية العربية، وبخاصة الفضائيات، إلى إعادة الاعتبار للجمهور الأفريقي غير العربي من خلال اعتماد سياسات واضحة المعالم والأهداف في البرامج العامة والموجهة إلى أفريقيا.

سادساً: دراسة شكل انتشار الإعلام العربي وجمهوره من الأفارقة باختلاف خصائصه وقدراته وعاداته وأنماط تعرضه لوسائل الاتصال المختلفة واحتياجاته الإعلامية، حيث يساعد ذلك على الوصول إليه وتحقيق الهدف بشكل أكثر دقة.

سابعاً: الاستفادة من القدرات والكوادر الأفريقية ممن ينتمون إلى الثقافة العربية الإسلامية باشتراكهم في مسألة تحديد الاحتياجات الإعلامية ورسم خريطتها بحيث تستند إلى السياسات الأفريقية للبلاد العربية.

ثامناً: وضع استراتيجية خاصة لتصحيح المفاهيم المغلوطة عن العرب لدى الأفارقة وبعض تجاوزات الماضي، مثل المفاهيم العنصرية ضد السود، وإبراز العرب ذوي البشرة الحمراء وأدوارهم في المجتمعات العربية المعاصرة.

تاسعاً: ضرورة تجنب وسائل الإعلام العربية للمواد التي من شأنها تكريس النزعة العنصرية ضد الإنسان الزنجي، ما قد يساهم في إيقاظ مشاعر الكراهية بين الشعوب العربية والأفريقية.

عاشراً: الطلب إلى وسائل الإعلام العربية، وبخاصة العربية الأفريقية، أن تغير من خطابها ولهجتها عند تناول القضايا الأفريقية، وأن تتحول من صيغة الـ"هم" إلى صيغة الـ"نحن" لتعزيز مستوى التعبير وترجمة الشعور بالانتماء الحقيقي للقارة الأم.

حادي عشر: الحث على ضرورة وضع تصور مبدئي للانطلاق الإعلامي للعرب عبر وسائل الإعلام الأفريقية الوطنية بخطة مدروسة ومحددة المعالم والأجندة، مع ضرورة الحرص على رصد الميزانيات اللازمة لذلك من قبل مؤسسة العمل العربي المشترك.

ثاني عشر: حث وسائل الإعلام العربية والأفريقية على تجاوز المعايير والنماذج الغربية في تقييم الأخبار ونشرها، للانعتاق والتحرر من التبعية الثقافية والفكرية للوقوف على الصورة الحقيقية لواقع كل من الطرفين لدى الآخر.

ثالث عشر: مطالبة وسائل الإعلام العربية (وبخاصة الإذاعة والتلفزة والفضائيات) بإيلاء مزيد من الاهتمام بالبرامج الموجهة إلى أفريقيا، مع

الحرص على تنويع المداخل وأطر الاقترابات متجاوزة الاقتصار على الإطار الديني فقط لتشمل آفاقاً واسعة.

رابع عشر: المطالبة بوضع مشروع قناة فضائية أفريقية مشتركة موضع الاهتمام الجاد لدى القيادات العربية والأفريقية والمعنيين في البلاد العربية والأفريقية ليرى النور في أقرب وقت ممكن.

ما تثيره المحاضرة من دراسات مستقبلية

- صورة العرب في الدراما الأفريقية.
- صورة الصراع العربي - الإسرائيلي كما تعكسها وسائل الإعلام النيجيرية والأفريقية.
- صورة العرب لدى القائمين بالاتصال في وسائل الإعلام النيجيرية.
- صورة العرب في المقررات المدرسية النيجيرية.
- صورة العرب والوطن العربي في كتابات المفكرين النيجيريين.
- صورة العرب والبلاد العربية كما تعكسها الصحافة النيجيرية بعد 11 سبتمبر 2001.

المراجع

قائمة ببعض المصادر والمراجع الإضافية المتعلقة بالموضوع:

المراجع العربية

1. أبو عامر، محمد سعد، "الإعلام العربي والسياسة الخارجية"، مجلة المستقبل العربي، العدد 182، (نيسان/ إبريل 1994).

2. أحمد ثابت، "الجامعة العربية وتحديات الإعلام العربي في أفريقيا ضرورة الحضور وأبعاد الخطر"، مجلة شؤون عربية، العدد 32 (تشرين الأول/ أكتوبر 1983).

3. أحمد حمد كاني، "الجاليات العربية والإسلامية في غرب إفريقية ماضيها وحاضرها ومستقبلها"، مجلة حوليات الجامعة الإسلامية بالنيجر، العدد الأول، 1995.

4. أحمد صدقي الدجاني، العرب والعالم، (عمّان: مؤسسة عبدالحميد شومان،2001)، ط أولى.

5. أحمد كامل راوي، "صورة العرب في الرواية الإسرائيلية المعاصرة"، في: مجلة النقد الأدبي، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، العدد 61، 2003.

6. أيمن ندا، صورة الوطن العربي وأوربا كما تعكسها المواد الإخبارية في القنوات الفضائية العربية والأوروبية، دراسة مقارنة (رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام – جامعة القاهرة، 2000).

7. آدم عبدالله الإلوري، الإسلام في نيجيريا وعثمان بن فودي، ط أولى (القاهرة: دار عبدالحميد أحمد حنفي، 1950).

8. إدمون غريب، "الإعلام الأمريكي والعرب"، مناقشات وأبحاث ندوة الإعلام الغربي والعربي، ندوة الصحافة الدولية لندن، (دولة الإمارات العربية المتحدة، وزارة الإعلام والثقافة، 1979).

9. إبراهيم أحمد نصر الدين، "التعاون العربي الأفريقي – المدركات – السلوك – الإمكانيات"، مجلة آفاق أفريقية، القاهرة: الهيئة العامة للاستعلامات، الجزء الأول، العدد الثاني، (2002).

10. إبراهيم الحيدري، صورة الشرق في عيون الغرب، دراسة للأطماع الأجنبية في العالم العربي، ط أولى، (بيروت: دار الساقي، 1996).

11. إبراهيم الداقوقي، "نحو خطة جديدة للتحرك على المستوى الإعلامي والتربوي لتغيير صورة العرب في الكتب المدرسية ووسائل الإعلام التركية" في: العلاقات العربية-التركية، حوار مستقبلي، بحوث ومناقشات ندوة صورة الآخر العربي ناظراً ومنظوراً إليه، ط أولى (بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، 1999).

12. إبراهيم عبدالرحمن، "أفريقيا بين التسوية والصراع العربي-الإسرائيلي"، مجلة المستقبل العربي، عدد 49، (آذار/ مارس 1983).

13. إسماعيل شلش، "العلاقات العربية الإفريقية المعاصرة في ظل الوجود الإسرائيلي في القارة الإفريقية"، مجلة شؤون عربية، العدد 32، (تشرين الأول/ أكتوبر 1983).

14. التقرير الخاص، "موجز نشاط الصندوق المصري للتعاون الفني مع أفريقيا في دولة نيجيريا"، تقرير غير منشور، وزارة الخارجية المصرية، 2002.

15. الخضر عبدالباقي محمد، "الزعيم النيجيري أحمد بللو"، ندوة زعماء أفريقيا في القرن العشرين، معهد البحوث والدراسات الأفريقية، جامعة القاهرة 29–30 أيار/ مايو 2001.

16. الخضر عبدالباقي محمد، "صورة أفريقيا والأفارقة عند العرب، دراسة مسحية لعينة من الجاليات العربية بالقاهرة"، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية، 2002.

17. الخضر عبدالباقي محمد، "مقومات ومعوقات التكامل الأفريقي في المجال الإعلامي والثقافي"، في التكامل الإقليمي في أفريقيا رؤى وآفاق، تحرير: محمد عاشور، أعمال

المؤتمر الدولي الأول للشباب الباحثين في الشؤون الأفريقية، معهد البحوث والدراسات الأفريقية، مركز دعم التكامل الأفريقي، 16-17 إبريل 2005.

18. السيد ياسين، **الشخصية العربية بين صورة الذات ومفهوم الآخر**، ط أولى، (القاهرة: مكتبة مدبولي، 1993).

19. الشاذلي القليبي، "الإعلام والإعلام المضلل في العلاقات العربية الأوربية"، مجلة **شؤون عربية**، العدد 54 (حزيران/ يونيو).

20. إلياس إدريس، "صورة العربي في الأجهزة السمعية البصرية في فرنسا"، مجلة **الوحدة**، العدد 66 (المغرب، 1990).

21. آيري طامورا، "صورة الإسلام في اليابان: الماضي والحاضر"، في صورة الآخر العربي ناظراً ومنظوراً إليه، ط أولى، (بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، 1999).

22. إيناس أبو يوسف، "صورة العالم الثالث في الصحافة المصرية والأمريكية 1980 – 1989"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة (1994).

23. تواماس مارسينياك، "ماضي الأقليات العربية المسلمة في بولونيا: المرآة والوعي الذاتي"، في: صورة الآخر العربي ناظراً ومنظوراً إليه، ط أولى (بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، 1999).

24. تيمو ميلازيو، "المغرب العربي في رؤية بلدان الشمال"، في: صورة الآخر العربي ناظراً ومنظوراً إليه، ط أولى، (بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، 1999).

25. جان ألكسان، "كيف نبدل الصورة الذهنية عن العرب في الفكر الأجنبي"، مجلة **شؤون عربية**، العدد 72، (كانون الأول/ ديسمبر 1992).

26. حسن صعب، "تطوير صورة العرب في الغرب"، مجلة **شؤون عربية**، العدد 54، (حزيران/ يونيو 1988).

27. حسن عماد مكاوي، ليلى السيد، الاتصال ونظريات المعاصرة، ط أولى (القاهرة: عالم الكتب، 1998).

28. حسين خريس، "العلاقة بين الثقافة العربية والثقافات الأفريقية"، مجلة **شؤون عربية**، العدد 5، (تموز/ يوليو 1981).

29. حشمت قاسم، "الوطن العربي في الأطروحات الأمريكية استطلاعات أولية"، مجلة **المستقبل العربي**، العدد 46، (بيروت، 1982).

30. حلمي الشعراوي، "حوار أفريقي حول إسرائيل، وثائق وكتابات نيجيرية"، مجلة **المستقبل العربي**، العدد 92، (تشرين الأول/ أكتوبر 1986).

31. حلمي خضر ساري، **صورة العرب في الصحافة البريطانية**، ط أولى، (بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، 1988).

32. حلمي شعراوي، **أفريقيا في نهاية قرن**، ط أولى، (القاهرة: دار الأمين، 2001).

33. حماد إبراهيم حامد، "صورة الولايات المتحدة الأمريكية في الصحافة المصرية" دراسة مقارنة في حقبتي الستينيات والسبعينيات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 1986.

34. حمدي حسن، **الوظيفة الإخبارية لوسائل الإعلام**، ط أولى، (القاهرة: دار الفكر العربي، 1989).

35. حنان يوسف، "المعالجة الإخبارية للقضايا العربية في شبكتي CNN وEuro News"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، (2002).

36. روبان شارفان، "الآخر في فرنسا المعاصرة: العربي كبش الفداء"، في: صورة الآخر العربي ناظراً ومنظوراً إليه، ط أولى، (بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، 1999).

37. سامي مسلم، **صورة العرب في صحافة ألمانيا الاتحادية**، ط أولى، (بيروت: مركز دراسات الوحدة، 1985).

38. سلوى إمام علي، "الصدق والثبات في استمارتي الاستقصاء وتحليل المضمون"، **المجلة العلمية لكلية الإعلام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد الأول، (تموز/ يوليو 1989).

39. سمير حسين، **الرأي العام الأسس النظرية والجوانب المنهجية**، (القاهرة: عالم الكتب، 1997).

40. سوزان يوسف القليني، "استخدامات الجمهور العربي للقنوات الفضائية في عصر العولمة، دراسة مقارنة بين القنوات العربية والأجنبية"، **مجلة البحوث والدراسات العربية**، القاهرة: معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية، (1999).

41. سيغورد ن. سكيرباك، "صورة الآخرين: المخاوف الحقيقية والكاذبة في العلاقات العربية والأوروبية"، في: العربي ناظراً ومنظوراً إليه، ط أولى، (بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، 1999).

42. صالح خليل أبو أصبع، **الاتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة**، ط أولى، (عمّان: دار آرام للدراسات والنشر والتوزيع، 1999).

43. صبحي قنصوة، "قضية الهوية وأثرها على الإدراك الأفريقي للعالم العربي"، ندوة **العلاقات العربية الأفريقية**، ط أولى، القاهرة: جمعية الدعوة الإسلامية العالمية، (1998).

44. صلاح الدين محمد صادق، "العلاقات العامة والصورة الذهنية لأجهزة المخابرات مع دراسة تطبيقية" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، (1979).

45. عادل عبدالغفار، "استخدامات الصفوة المصرية للراديو والتلفزيون المحلي والدولي"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، (1995).

46. عبدالجليل حليم، "الفلاحون المغاربة في الأنثروبولوجيا الكولونيالية بين الجمود وقابلية التحسن"، في: صورة العربي ناظراً ومنظوراً إليه، ط أولى، (بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، 1996).

47. عبدالرشيد هدية الله، "دور المملكة العربية السعودية في تطور اللغة العربية والإسلام في نيجيريا"، بحث غير منشور، (كلية الشيخ عبدالعزيز بن باز للشريعة في نيجيريا، 1998).

48. عبدالعزيز جلو، سياسات الدول الأفريقية تجاه الوطن العربي: دراسة عامة، مجلة المستقبل العربي، العدد 22، (كانون الأول/ ديسمبر 1980).

49. عبدالمجيد خليفة الكوت، "السياسة الخارجية الليبية تجاه أفريقيا غير العربية منذ انتهاء الحرب البادرة"، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: معهد البحوث والدراسات العربية، 2001).

50. عبدالملك عودة، الحوار العربي الأفريقي، آلياته ومجالاته، مجلة السياسة الدولية المصرية، القاهرة، (آذار/ مارس 1998)، العدد 380.

51. عبدالملك عودة، "العلاقات المصرية الأفريقية بعد انتهاء الحرب البادرة"، مجلة آفاق أفريقية، القاهرة: الهيئة العامة للاستعلامات، العدد العاشر، (2002).

52. عزت علي فريد، "صورة مجلس التعاون الخليجي في الصحافة البريطانية في الفترة من 1973 – 1981"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، (1988).

53. علي أبوبكر، الثقافة العربية في نيجيريا، ط أولى، (القاهرة: بدون دار نشر، 1973).

54. علي زين عوض الله، العربي في الصحافة الأمريكية، ط أولى، (جدة: مطبوعات تهامة، 1985).

55. عواطف عبدالرحمن، أفريقيا والرأي العام العربي: دراسة تحليلية لاتجاهات الصحف العربية نحو أفريقيا، ط أولى، (بيروت: معهد الإنماء العربي، 1983).

56. عواطف عبدالرحمن وآخرون، تحليل المضمون في الدراسات الإعلامية، ط أولى، (القاهرة: دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، 1982).

المراجع الأجنبية

1. Abdul Rashid Mohammed (2002), "AL INTIFADAH" in Nigerian Media: A Content Analysis of the Coverage of Arab-Israeli Conflict in the daily Trust and Punch Newspaper, Department of Mass Communication, Bayero University, Kano Nigeria.

2. Akindele R. (1976), "Reflections on the Preoccupation and Conduct of African Diplomacy", *Journal of Modern African Studies*, vol. 14, no. 4.

3. Al-Hajji, Maher & Nelson Jack (1997) "American students perception of Arabs in political cartoons" in Yahaya Kamalipour (ed), London: Weart Port.

4. Aliy A. Mazruhi, "Africa & The Middle East" in: *Africans International Relations*, (Colorado: West view press, 1975).

5. Antz W. Lee & Pollock Mark (1997), "Limiting the Opinions: Anti-Arab Images," in "US Media Coverage of the Persian Gulf Crisis" in "Yahaya Kamalipour", (ed), London: Weart Port.

6. Armstrong Matiu Adejo (2003), "Gadaffi And pan-Africaism: Misgivings or misrepresentation observations from sub-saharan Africa" a presented paper at North Africa and The pan-African Movement conference, Cairo: Egypt, 24-28 Sept.

7. Bernard Lewis (1975), "The African Diaspora and The civilization of Islam" in: *The African Diasporas interpretive Essays*, Cambridge: Harvard University Press.

8. Billy Dadley "Nigerian External Relations", in: An Introduction to Nigerian Government and Polities, (ed), 1st edition, (London: The Macmillan Press, 1982).

9. Chris W. Ogbondah, *Military Regimes and the Press in Nigeria 1966-1993*, (United press of America, 1994).

10. Claud. S.P. *The Development of Nigeria Foreign Policy*, (London: North Western University, 1964).

11. Curtiss, R.M. *A Changing Image: American Perceptions of Arab-Israeli Dispute* (Washington, DC: American Education Trust, 1986).

12. Cyril obi, "Globalised Image of Environmental Security in Africa" *Review of African Political Economy*, vol. 27, no. 83, March, 2000.

13. Dayo Duylle, Makers of Nigerian Press, (Lagos, Gon Publication, 1987).

14. Deborach A. Barranco & Leonard Shyles (1988), "Arabs vs Israel News Coverage in the New York Times": 1976 and 1984; Journalism Quarterly, vol. 65, no. 1, Spring.

15. Denis Mc Quail (1988) Mass Communication Theory, 2nd ed, London: Sage Publication.

16. Dominick, Joseph R. (1990) The Dyanmics of Mass Communication, 5th ed. USA: The Mcgraw Hill.

17. Edyinka Orimalade (1987), Mass Media and Nigeria Development. Kurd-Nigeria: National Institute for Policy and Strategic Studies.

18. Fafunwa, AB (1984), History of Nigerian Education 1st edition, London.

19. Ghali Mohammed Yaro (2002), "Press Coverage of Foreign Affairs under Olusegum Obasanjos Democratic Regime": A Conmet Analysis of This Day and New Nigeria News papers, Department of Mass Communication – Bayero University, Kano-Nigeria.

20. Giffard, C. Antoony & Nancy K. (2000), "News Agencies, National Images, and Global Media Events" Journalism & Mass Communication Quarterly, vol. 77.

21. Gudy Kunst, W. & Kinm Y. (1992), Communicating with Strangers: An Approach to Intercultural with Communication (New York, Mcgraw).

22. Guirgus, Sonia Adly (1988), "The Image of Egypt in the NYT, 1956 and 1979", Phd. Un published Disseration, New York University.

23. Harl A. Fisher (2000), "Using Radio for Community Mobilization and Development: Lessons from the field" a presented paper at African Council for Communication Education, Cairo, 15-20 Oct. 2000.

24. Hunwick, JO (1965), "Report on the Seminar on the Teaching of Arabic in Nigeria" Ibadan: University of Ibadan.

25. Jarar, SA (1996), "Images of the Arabs in the United States, Secondary Schools Social Studies Textbooks": A Content Analysis and Unit Development, Un published P.hd. Dissertation Florid University.

26. Josep Wayas (1979), "Nigeria, Black Africa and the Arabs" in: Nigerians Leadership Role in Africa, London: The Macmillan Press.

27. Kunc Kick Michael (1995), Image of Nations and International Public Relations, Godsberger: Frioderich – Ebert.

28. Leo W. Jeffres & others (2002), "A Model Linking Community Activity and Communication with Political Attitudes and Involvement" in: Neighborhoods Political Communication vol. 19, no. 4 Oct-Dec.

29. Mahabub, Hashem (1997), "Coverage of Arabs in two leading US News Magazines" in: US Media and Middle East Image and Perception, Yahaya Kamalipour (ed), London: Weatport.

30. Major General Jue Garba (1987), "Africa and the Arab World" in: Diplomatic Soldering Nigerian Foreign Policy. Ibadan: Spectrum Books Limited sun shine house.

31. Michael Suleiman (1974), "The Middle East in American High School Curricula," A Kansas case study. Middle East Studies Association MESA bulleting, vol. 8.

32. Moses D. Shinkut & others (1994), "Nigeria Television Authority Appraisal of Political Objectives," P.hd. Thesis, Dep. Of Mass Communication: Bayero University Nigeria.

33. Mukhatar umar Bunza (2003), "The North African Factor in Tajdeed Tradiction in Hausaland," (Northern Nigeria), Presented Paper at 30th CODESRIA, Regional Conference Egypt, 27-28 Sept.

نبذة عن المحاضر

الدكتور الخضر بن عبدالباقي محمد باحث أكاديمي وأستاذ جامعي ومحلل سياسي وإعلامي، نيجيري الجنسية، حصل على دكتوراه الفلسفة في الإعلام الدولي مع مرتبة الشرف الأولى، وماجستير في الإعلام الدولي، وبكالوريوس الإعلام من كلية الدعوة والإعلام بجامعة الإمام بالرياض، في تخصص "الصورة المتبادلة بين العرب والأفارقة (العلاقات الثقافية)".

يشغل حالياً منصب مدير المركز النيجيري للبحوث العربية في نيجيريا، كما يشغل منصب الأمين العام المساعد للشؤون الأفريقية في منظمة الكتاب الأفريقيين والآسيويين، كما شغل مناصب عدة منها، المندوب الصحفي لعدد من المؤسسات الإعلامية العربية في بلدان غرب أفريقيا سابقاً، والمنسق الإعلامي لرابطة الأدب الإسلامي العالمية في نيجيريا منذ عام 1997 حتى الآن، ورئيس اللجنة الإعلامية والأمين العام بالنيابة لرابطة أفريقيا المتحدة 2005-2006، ومقرر الحلقة النقاشية لفكر الأفريقانية ببعثة الاتحاد الأفريقي بالقاهرة، وعضو لجنة الخبراء لمناقشة التقرير الاستراتيجي الأفريقي بمركز البحوث العربية والأفريقية بالقاهرة عام 2006، ومنسق العلاقات العلمية مع أفريقيا لجمعية لسان العرب بالقاهرة.

صدر له عدد من المؤلفات منها: **صورة العرب لدى الأفارقة: دراسة لحالة نيجيريا** (2006)، **ومقومات ومعوقات التكامل الأفريقي في المجال الثقافي والإعلامي**، (مركز دعم التكامل الأفريقي بجامعة القاهرة، 2005).

صدر من سلسلة محاضرات الإمارات

1. بريطانيا والشرق الأوسط: نحو القرن الحادي والعشرين

مالكولم ريفكند

2. حركات الإسلام السياسي والمستقبل

د. رضوان السيد

3. اتفاقية الجات وآثارها على دول الخليج العربية

محمد سليم

4. إدارة الأزمـات

د. محمد رشاد الحملاوي

5. السياسة الأمريكية في منطقة الخليج العربي

لينكولن بلومفيلد

6. المشكلة السكانية والسلم الدولي

د. عدنان السيد حسين

7. مسيرة السلام وطموحـات إسرائيل في الخليج

د. محمد مصلح

8. التصور السياسي لدولة الحركات الإسلامية

خليل علي حيدر

9. الإعلام وحرب الخليج: رواية شاهد عيان

بيتر آرنيت

10. الشورى بين النص والتجربة التاريخية

د. رضوان السيد

11. مشكلات الأمن في الخليج العربي
منذ الانسحاب البريطاني إلى حرب الخليج الثانية

د. جمال زكريا قاسم

12. التجربة الديمقراطية في الأردن: واقعها ومستقبلها

هاني الحوراني

13. التعليم في القرن الحادي والعشرين

د. جيرزي فياتر

14. تأثير تكنولوجيا الفضاء والكومبيوتر على أجهزة الإعلام العربية

محمد عارف

15. التعليم ومشاركة الآباء بين علم النفس والسياسة

دانييل سافران

16. أمن الخليج وانعكاساته على دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية

العقيد الركن/ محمد أحمد آل حامد

17. الإمارات العربية المتحدة «آفاق وتحديات»

نخبة من الباحثين

18. أمن منطقة الخليج العربي من منظور وطني

صاحب السمو الملكي الفريق أول ركن

خالد بن سلطان بن عبدالعزيز آل سعود

19. السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط والصراع العربي - الإسرائيلي

د. شبلي تلحمي

20. العلاقات الفلسطينية - العربية من المنفى إلى الحكم الذاتي

د. خليل شقاقي

21. أساسيات الأمن القومي: تطبيقات على دولة الإمارات العربية المتحدة

د. ديفيد جارنم

22. سياسات أسواق العمالة في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية

د. سليمان القدسي

23. الحركات الإسلامية في الدول العربية

خليل علي حيدر

24. النظام العالمي الجديد

ميخائيل جورباتشوف

25. العولمة والأقلمة: اتجاهان جديدان في السياسات العالمية

د. ريتشارد هيجوت

26. أمن دولة الإمارات العربية المتحدة: مقترحات للعقد القادم

د. ديفيد جارنم

27. العالم العربي وبحوث الفضاء: أين نحن منها؟

د. فاروق الباز

28. الأوضاع الاقتصادية والسياسية والأمنية في روسيا الاتحادية

د. فكتور ليبيديف

29. مستقبل مجلس التعاون لدول الخليج العربية

د. ابتسام سهيل الكتبي

د. جمال سند السويدي

اللواء الركن حيي جمعة الهاملي

سعادة السفير خليفة شاهين المرر

د. سعيد حارب المهيري

سعادة سيف بن هاشل المسكري

د. عبدالخالق عبدالله

سعادة عبدالله بشارة

د. فاطمة سعيد الشامسي

د. محمد العسومي

30. الإسلام والديمقراطية الغربية والثورة الصناعية الثالثة: صراع أم التقاء؟

د. علي الأمين المزروعي

31. منظمة التجارة العالمية والاقتصاد الدولي

د. لورنس كلاين

32. التعليم ووسائل الإعلام الحديثة وتأثيرهما في المؤسسات السياسية والدينية

د. ديل إيكلمان

33. خمس حروب في يوغسلافيا السابقة

اللورد ديفيد أوين

34. الإعلام العربي في بريطانيا

د. سعد بن طفلة العجمي

35. الانتخابات الأمريكية لعام 1998

د. بيتر جوبسر

36. قراءة حديثة في تاريخ دولة الإمارات العربية المتحدة

د. محمد مرسي عبدالله

37. أزمة جنوب شرقي آسيا: الأسباب والنتائج

د. ريتشارد روبيسون

38. البيئة الأمنية في آسيا الوسطى

د. فريدريك ستار

39. التنمية الصحية في دولة الإمارات العربية المتحدة من منظور عالمي

د. هانس روسلينج

40. الانعكاسات الاستراتيجية للأسلحة البيولوجية والكيماوية على أمن الخليج العربي

د. كمال علي بيوغلو

41. توقعات أسعار النفط خلال عام 2000 وما بعده ودور منظمة الأوبك

د. إبراهيم عبدالحميد إسماعيل

42. التجربة الأردنية في بناء البنية التحتية المعلوماتية

د. يوسف عبدالله نصير

43. واقع التركيبة السكانية ومستقبلها في دولة الإمارات العربية المتحدة

د. مطر أحمد عبدالله

44. مفهوم الأمن في ظل النظام العالمي الجديد

عدنان أمين شعبان

45. دراسات في النزاعات الدولية وإدارة الأزمة

د. ديفيد جارنم

46. العولمة: مشاهد وتساؤلات

د. نايف علي عبيد

47. الأسرة ومشكلة العنف عند الشباب
(دراسة ميدانية لعينة من الشباب في جامعة الإمارات العربية المتحدة)

د. طلعت إبراهيم لطفي

48. النظام السياسي الإسرائيلي: الجذور والمؤسسات والتوجهات

د. بيتر جوبسر

49. التنشئة الاجتماعية في المجتمع العربي في ظروف اجتماعية متغيرة

د. سهير عبدالعزيز محمد

50. مصادر القانون الدولي: المنظور والتطبيق

د. كريستوف شرور

51. الثوابت والمتغيرات في الصراع العربي ـ الإسرائيلي وشكل الحرب المقبلة

اللواء طلعت أحمد مسلم

65. الصهيونية العالمية وتأثيرها في علاقة الإسلام بالغرب

د. عبدالوهاب محمد المسيري

66. التوازن الاستراتيجي في الخليج العربي خلال عقد التسعينيات

د. فتحي محمد العفيفي

67. المكون اليهودي في الثقافة المعاصرة

د. سعد عبدالرحمن البازعي

68. مستقبل باكستان بعد أحداث 11 أيلول/ سبتمبر 2001
وحرب الولايات المتحدة الأمريكية في أفغانستان

د. مقصود الحسن نوري

69. الولايات المتحدة الأمريكية وإيران: تحليل العوائق البنيوية للتقارب بينهما

د. روبرت سنايدر

70. السياسة الفرنسية تجاه العالم العربي

شارل سان برو

71. مجتمع دولة الإمارات العربية المتحدة: نظرة مستقبلية

د. جمال سند السويدي

72. الاستخدامات السلمية للطاقة النووية: مساهمة الوكالة الدولية للطاقة الذرية

د. محمد البرادعي

73. ملامح الدبلوماسية والسياسة الدفاعية لدولة الإمارات العربية المتحدة

د. وليم رو

74. الإسلام والغرب عقب 11 أيلول/ سبتمبر: حوار أم صراع حضاري؟

د. جون إسبوزيتو

75. إيران والعراق وتركيا: الأثر الاستراتيجي في الخليج العربي

د. أحمد شكارة

76. الإبحار بدون مرساة المحددات الحالية للسياسة الأمريكية في الخليج العربي

د. كلايف جونز

77. التطور التدريجي لمفاوضات البيئة الدولية: من استوكهولم إلى ريودي جانيرو

مارك جيدوبت

78. اقتصادات الخليج العربي: التحديات والفرص

د. إبراهيم عويس

92. الاستخبارات الأمريكية بعد الحادي عشر من سبتمبر: سد الثغرات

إيلين ليبسون

93. الأمم المتحدة والولايات المتحدة والاتحاد الأوربي والعراق:
تحديات متعددة للقانون الدولي

ديفيد م. مالون

94. الحرب الأمريكية على الإرهاب وأثرها على العلاقات الأمريكية – العربية

جيمس نويز

95. القضية الفلسطينية وخطة الانفصال عن غزة:
آفاق التسوية.. انفراج حقيقي أم وهمي؟

د. أحمد الطيبي ومحمد بركة

96. حرب الولايات المتحدة الأمريكية على العراق
وانعكاساتها الاستراتيجية الإقليمية

د. أحمد شكارة

97. سيناريوهات المستقبل المحتملة في العراق

كينيث كاتزمان

98. الأسلحة النووية في جنوب آسيا

كريس سميث

99. العلاقات الروسية مع أوربا والولايات المتحدة الأمريكية
انعكاسات على الأمن العالمي

فيتالي نومكن

100. تقنيات التعليم وتأثيراتها في العملية التعليمية:
دراسة حالة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الإمارات العربية المتحدة

د. مي الخاجة

101. الخليج العربي واستراتيجية الأمن القومي الأمريكي

لورنس كورب

102. مواجهة التحدي النووي الإيراني

جاري سمور

103. الاقتصاد العراقي: الواقع الحالي وتحديات المستقبل

د. محمد علي زيني

104. مستقبل تمويل الصناعة النفطية العراقية

د. علي حسين

105. المشاركة الاستراتيجية الأسترالية في الشرق الأوسط: وجهة نظر

ديفيد هورنر

106. سوريا ولبنان: أصول العلاقات وآفاقها

حازم صاغية

107. تنفيذ الاتفاقيات الدولية وقواعد القانون الدولي

بين التوجهات الانفرادية والتعددية

د. أحمد شكارة

108. التحديات ذات الجذور التاريخية التي تواجه دولة الإمارات العربية المتحدة

د. فاطمة الصايغ

109. حل النزاعات في عالم ما بعد الحرب الباردة وانعكاساتها على العراق

مايكل روز

110. أستراليا والشرق الأوسط: لماذا أستراليا "مؤيد صلب" لإسرائيل؟

علي القزق

111. العلاقات الأمريكية ـ الإيرانية:

نظرة إلى الوراء... نظرة إلى الأمام

فلينت ليفيريت

112. نزاعات الحدود وحلها في ضوء القانون الدولي: حالة قطر والبحرين

جيوفاني ديستيفانو

113. العراق والإمبراطورية الأمريكية:

هل يستطيع الأمريكيون العرب التأثير في السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط؟

د. رشيد الخالدي

114. الولايات المتحدة الأمريكية وأوربا في الشرق الأوسط وخارجه:
شركاء أم متنافسون؟

تشارلز كوبتشان

115. تعاظم دور حلف الناتو في الشرق الأوسط "الكبير"

فيليب جوردن

116. مكافحة الجرائم المعلوماتية وتطبيقاتها
في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية

د. ناصر بن محمد البقمي

117. ما مدى قدرة إيران على تطوير المواد الخاصة بالأسلحة النووية وتقنياتها؟

جـون لارج

118. السلام الهش في سريلانكا

كريس سميث

119. البرنامج النووي الإيراني:
الانعكاسات الأمنية على دولة الإمارات العربية المتحدة ومنطقة الخليج العربي

ريتشارد رسل

120. أمن الخليج وإدارة الممرات المائية الإقليمية:
الانعكاسات على دولة الإمارات العربية المتحدة

برتراند شاريي

121. الأفروعربية الجديدة:
أجندات جنوب أفريقيا الأفريقية والعربية والشرق أوسطية

كريس لاندزبيرج

122. دور محكمة العدل الدولية في العالم المعاصر

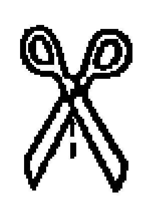
القاضية روزالين هيجنز

123. مَنْ محاربين إلى سياسيين: الإسلام السلفي ومفهوم "السلام الديمقراطي"

جيمس وايلي

124. صورة العرب في الذهنية الأفريقية: حالة نيجيريا

د. الخضر عبدالباقي محمد



قسيمة اشتراك في سلسلة

«محاضرات الإمارات»

الاسم : ....

المؤسسة : ....

العنوان : ....

ص. ب : .... المدينة: ....

الرمز البريدي : ....

الدولة : ....

هاتف : .... فاكس: ....

البريد الإلكتروني: ....

بدء الاشتراك: (من العدد: .... إلى العدد: ....)

رسوم الاشتراك*

للأفراد:	110 دراهم	30 دولاراً أمريكياً
للمؤسسات:	220 درهماً	60 دولاراً أمريكياً

- ☐ للاشتراك من داخل الدولة يقبل الدفع النقدي، والشيكات، والحوالات النقدية.
- ☐ للاشتراك من خارج الدولة تقبل فقط الحوالات المصرفية، مع تحمل المشترك تكاليف التحويل.
- ☐ في حالة الحوالة المصرفية، يرجى تحويل قيمة الاشتراك إلى حساب مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية رقم 1950050565 ـ بنك أبوظبي الوطني ـ فرع الخالدية، ص. ب: 46175 أبوظبي ـ دولة الإمارات العربية المتحدة.
- ☐ يمكن الاشتراك عبر موقعنا على الإنترنت (www.ecssr.ae) باستعمال بطاقتي الائتمان Visa وMaster Card.

لمزيد من المعلومات حول آلية الاشتراك يرجى الاتصال:

قسم التوزيع والمعارض

ص.ب: 4567 أبوظبي ـ دولة الإمارات العربية المتحدة

هاتف: 4044445 (9712) فاكس: 4044443 (9712)

البريد الإلكتروني: books@ecssr.ae

الموقع على الإنترنت: http://www.ecssr.ae

* تشمل رسوم الاشتراك الرسوم البريدية، وتغطي تكلفة اثني عشر عدداً من تاريخ بدء الاشتراك.



مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية

ص.ب: 4567، أبوظبي، دولة الإمارات العربية المتحدة، هاتف: 4044541-9712+، فاكس: 4044542-9712+

البريد الإلكتروني: pubdis@ecssr.ae ، الموقع على الإنترنت: www.ecssr.ae



ISSN 1682-122X

ISBN 978-9948-14-099-3

